اقتصاد, أسواق الإمارات

1 يونيو 2021 15:55 مساء

ربع قرن على تأسيس أكبر صندوق سيادي في العالم

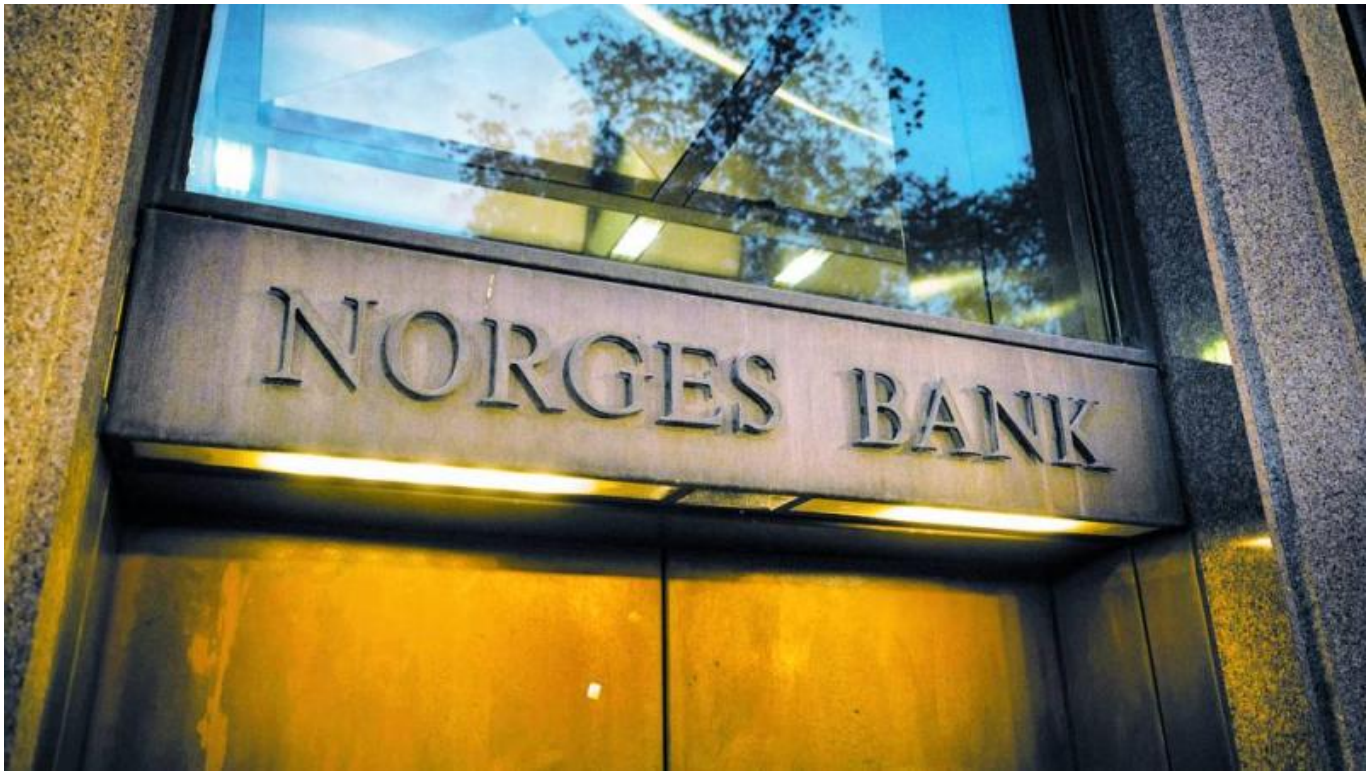

قال الرئيس التنفيذي للصندوق السيادي للثروة في النرويج نيكولاي تانجن إن الصندوق البالغة قيمته 1.3 تريليون دولار من المستبعد أن يواصل في العقد المقبل دفع نفس العوائد المرتفعة التي قدمها على مدار الأعوام الخمسة والعشرين الماضية.

وتحول الصندوق، الذي أنشئ لتجميع إيرادات الدولة من إنتاج النفط والغاز في النرويج، إلى صندوق سيادي للثروة في عام 1998.

ويدفع منذ ذلك الحين عائداً صافياً 4.42%، وهو ما يزيد على المستوى الذي يستهدفه للأجل الطويل البالغ 4%، فيما يرجع إلى حد كبير إلى عوائد قوية في السنوات العشر الماضية.

لكن تانجن أبلغ رويترز أن ذلك من غير المرجح أن يستمر.

وفي الذكرى السنوية الـ25 لأول ضخ لسيولة نقدية من الحكومة النرويجية إلى البنك المركزي للمساعدة في تأسيس ما أصبح بعد ذلك أكبر صندوق من نوعه في العالم، قال تانجن «الآن نحن لدينا أسعار فائدة قياسية منخفضة وأسواق أسهم عند مستويات قياسية مرتفعة. ومع أسعار فائدة قياسية منخفضة فإن من غير المرجح أن نشهد مزيداً من الانخفاض»، مضيفاً أن العلاقة بين المخاطر والعائد مختلفة الآن لكل من السندات والأسهم.

ومضى قائلاً «وعليه فإننا من غير المرجح للغاية أن يكون لدينا أي تكرار للفائدة المرتفعة التي كانت في السنوات الخمس والعشرين الماضية».

وفي المرحلة الأولى له كصندوق للثروة السيادية اقتصر على الاستثمار في السندات الحكومية قبل أن يضيف سندات الشركات والأسهم والعقارات في مرحلة لاحقة. وسُمح للصندوق العام الماضي بتملك حصص مباشرة في مشاريع (للطاقة المتجددة. (رويترز

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©